يجب أن يفهموا

عادل العبيدي

يجب أن يفهموا بالتفاهمات والاتفاقيات أو بالنضال والقوة، المهم أنه يجب عليهم أن يفهموا وتستوعب عقولهم هذه الحقائق أنه لا يمكن التنازل عن أي من المكتسبات الجنوبية التي استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي تحقيقها قيد أنملة، أكانت سياسية أو عسكرية أو إدارية أو اقتصادية أو سيطرة على الأرض، وأن أبناء حضرموت قد حسموا مسألة خروج قوات المنطقة العسكرية الأولى من الوادي والصحراء في مليونية الخلاص، وأن المضي نحو دولة جنوبية كاملة السيادة سيبقى هدفا جنوبيا لا يمكن الانحراف عنه، وأن استمرار النضال وتقديم التضحيات ستبقى هي طريق الجنوبيين للحفاظ على دينهم وعقيدتهم السنية ونحو الحرية والاستقلال وتحقيق مطلب فك الارتباط.

إذا فهموا واستوعبوا هذه الحقائق جيدا وأقروا واعترفوا بها وتركوا المماطلة والمخادعة والضحك على الدقون ونقض العهود والاتفاقيات هنا يمكن لهم بسند من الجنوبيين وبسند من التحالف العربي القضاء على الحوثيين وهزيمتهم ومن ثم إعادتهم إلى صنعاء والسيطرة عليها والجلوس على حكم الجمهورية العربية اليمنية، أما إذا استمروا في خساسة عقلية 94 ونظرتهم الحاقدة على الجنوب لن يكون لهم موضع قدم لا في الشمال ولا في الجنوب وقريباً بإذن الله سيكون زوالهم ومسحهم من على أرض الجنوب هم واتفاقياتهم ومعاهداتهم التي بها يحاولون التلاعب ببنودها وعدم تنفيذها لصالح بقاء قوات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى التي وبتمسكهم الشديد على بقائها في حضرموت يعتقدون أنهم سيحافظون على ما تسمى الوحدة اليمنية ولو حتى على مسمى الجمهورية اليمنية.

مخرجات مشاورات الرياض التي تمخض عنها تشكيل مجلس القيادة الرئاسي الذي ضم في عضويته عددًا من الجنوبيين وعددًا من الشماليين هو بالنسبة للمجلس الانتقالي الجنوبي وسيلة وليست غاية بها استطاع الانتقالي إزاحة ما كانت تسمى شرعية هادي وعلي محسن التي كان الإخوان فيها هم المسيطرون الفعليون عليها والانتقال إلى مرحلة نضالية جنوبية جديدة، وهكذا حتى يستطيع الانتقالي الوصول إلى غايته وهي إعلان استعادة دولة الجنوب المستقلة، وهم أيضا - وأقصد هنا الأعضاء الشماليين في مجلس القيادة الرئاسي - يجب أن يتخذوا من الوصول إلى مجلس القيادة الرئاسي وسيلة فيها يكونون قد استطاعوا التخلص من شرعية الإخوان الذين ساعدوا وإلى حد كبير في هزيمة الشرعية اليمنية وتمكين الحوثيين من السيطرة على محافظات الشمال ومن ثم الاستفادة من تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في لملمة الشتات الشمالي وتوجيه جميع قواتهم بمن فيها قوات المنطقة العسكرية الأولى إلى الجبهات المحاذية للميليشيات الحوثية ومن ثم التوجه نحو تحقيق غايتهم وهي تحرير المحافظات الشمالية من قبضة الحوثيين والسيطرة عليها وإعلان استعادتهم الجمهورية العربية اليمنية المستقلة.

أما أنهم يحاولون أن يتخذوا من تشكيل مجلس القيادة الرئاسي غاية في إبقاء سيطرة قوات المنطقة العسكرية الأولى على وادي وصحراء حضرموت وتمكين ميليشيات شمالية جديدة من السيطرة على بعض مناطق الجنوب من أجل أن يحكموا الجنوب فهذا ما لا يمكن الخضوع والاستسلام له ولو بلغت مشاكل وخلافات مجلس القيادة الرئاسي عنان السماء.

المستويات الاجتماعية الثلاثة في المجتمع الحديث

د.وليد ناصر الماس

أستطيع تقسيم المجتمع البشري إلى ثلاثة مستويات أو مكونات، ولا أقول طبقات حتى لا يتم تصويري من دعاة الطبقية البغيضة، وذلك كالآتي:

المستوى الأول: الفلاسفة والمفكرون، هذه هي أعلى مستويات المجتمع الحديث علماً وفكرًا ورؤية، ويقع على عاتقها مسؤولية جسيمة، تتمثل في وضع الخطوط العريضة لبناء الدولة والمجتمع، إذ يُعتمد على أفكارها النيرة في حل المشاكل المجتمعية شديدة التعقيد، وتشييد العلاقات بين الشعوب والأمم والحضارات المختلفة، في أجواء تحفها السكينة والاطمئنان والود المتبادل.

المستوى الثاني: ويشتمل على المبدعين والنابغين ورجال الدين، وأساتذة الجامعات وأرباب الحكم، هذه الفئة مسؤولة عن تقديم معالجات مختلفة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحدث داخل المجتمع.

المستوى الثالث: ويشمل العمال والحرفيين ورجال المال والأعمال، وموظفي الدولة الصغار والجند وعوام الناس، وتساهم هذه الفئة الواسعة بشكل واضح في عملية البناء والإنتاج.

تتكامل المستويات الثلاثة مع بعضها في أداء وظائفها في ظل تنسيق مباشر، لبناء مجتمع مزدهر وخال من القضايا والمشاكل الأهلية، وهو الشكل المعتمد في عدد من البلدان الناجحة.

أي خلل في التعاطي مع هذا التقسيم بتغييب دور أي من المستويات الثلاثة أو تهميشه، أو إسناده لغيره، ينجم عنه نتائج خطيرة، تبرز في ظهور النزاعات الأهلية، وتراجع فاعلية الدولة في احتواء القضايا المختلفة: اجتماعية واقتصادية وبيئية.

تقسيمنا للمجتمع بهذه الصورة لا يعني إعطاء أفضلية وامتيازات لمستوى اجتماعي بعينه عن غيره، وتجاوز للقواعد والقوانين المنظمة لحياة السكان، بل تقسيم الغرض منه تحديد إطار عام لقدرات أفراد المجتمع، وتوجيهها في سبيل تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة.

من أمِنَ العقوبة أساء الأدب

أحمد راشد الجنيني الصبيحي

"من أمنَ العقوبة أساء الأدب" جعلته عنوان المنشور هذا؛ لأنه ينطبقَ على الحوثي الذي أعطي هدنة، فقام بتأمين نفسه عسكريا واقتصاديا وسياسيا. من السخرية والمهانة تكرار استجداء ومراضاة الحوثي للهدنة والحوار من قِبل الأطراف الدولية الراعية للسلام, فهل من المعقول أنه لم يتبقَ مع الشرعية أوراق ضغط لتغيير الواقع على الأرض, من خلال القوة لإجبار السلالة الحوثية للرضوخ للهدنة, بعد تقديم كل هذه التنازلات المجانية وتلبية شروطهم؟!

الهدنة هي هدية ثمينة للحوثي أغلى من الذهب من بعد أن بات مرهقاً، خصوصاً بعد خسائره البشرية في مأرب وشبوة، ولهذا يحتاج إلى مخرج سياسي من مأزق الحرب والعزلة الدولية التي تضيق به يوماً بعد آخر، فكانت الهدنة جعلته يلملم صفوفه من الضربات التي تلقاها فتبعثرت صفوفه ودخل فيهم الخوف من السماء والأرض، فكانت هذه الهدنة التي نسميها لعنة أصابت اليمنين بكل معانيها وانعكاسها على معاناة الشعب.

الهدنة أعطت الحوثي فسحة يقوم فيها بمهاجمة القوات الجنوبية في ضالع الصمود ويافع وكرش، رغم أن هناك بعض المواقع الجنوبية منذ سنين لم يحصل فيها من طرف الحوثي أي هجوم، مثل جبهة كرش وحد يافع، فهل هو غلط في الحساب أم لمعرفة مدى القوات الجنوبية وجاهزيتها القتالية مع أنه لم يهاجم أي جبهة شمالية؟! وهذا الأمر يجعل الشخص يدخل في حسابات سياسية، ماذا يدور تحت الطاولة مع بعض القادة المنتمين لحزب الإصلاح؟ الهدنة جعلت الحوثي يستعرض بقواته بكل أريحية ويستعرض بصواريخه التي أدخلها بعد اتفاق استكهولم الميت سريريا، بل أدخل في هذه الهدنة من يشاء من المستشارين وخبراء في تركيب وصناعة السلاح وجنود من حزب الله استعداداً لما بعد الهدنة.. هذا هو صنيع الحوثي في الهدنة، فماذا فعلت قياداتنا في الهدنة؟ قيادتنا لم تفعل شيئا سوى التنديد والشجب في كل هجوم حوثي، هو كلام دعاة سلام وأجزم أن بعض القيادة يعرف أن الحوثي لن يجنح للسلام، لأنه ليس حزبا سياسيا يتم التفاوض معه ليصل الطرفان إلى طريق مسدود.

لقد طالت يد الحوثي ليضرب المنشأة النفطية في شبوة، وفي حضرموت منشآت المسيلة، وهو أمر لا يسكت عنه، ولا بد من قطع يده ليعود صاغرًا، وإلا سوف يستفحل الأمر مرة أخرى ويقوم بضرب الثانية والثالثة ما لم تتحرك كل الجبهات الجنوبية حتى يعرف الحوثي ومن خلفه أن موارد الجنوب خط أحمر لا يمكن تجوزها بأي طريقة كانت، ونأسف جدا من فعل التحالف العربي الذي قام بالتفاوض مع الحوثي بينما في الأصل هو جماعة إرهابية عند قوات التحالف، واليوم يتم الحوار معه! إذا تم طعن التحالف من قوات تخضع لعلي محسن الأحمر جعلت السعودية تتحاور مع هذه الجماعة الإرهابية فهناك قوات سوف تقطع يدي الحوثي وتجعله صاغرًا ذليلاً، لكن التحالف في عينيه غشاوة لا ينظر إلا لمن يحمل الود للحوثي وحسب نظرة أهل الهضبة، لا يقاتل بعضهم البعض وهذه نظرة جعلت الملكية تعود بعد ثورة 26سبتمبر التي تم قتل قادتها من المناطق الوسطى وسيطر أهل الهضبة على الحكم بما فيهم الملكيون الذين اليوم هم مؤيدون للحوثي.

منع تدخل تركيا وإيران يُعجِّل بزوال الحوثة والإخوان

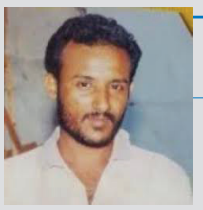

عبدالله الصاصي

في لقاء القمة الواحد والخمسين لجامعة العرب، الذي انعقد في بلد المليون ونصف شهيد، تزامناً مع الفاتح من نوفمبر، اليوم التاريخي للبلد المضيف (الجزائر) التي احتضنته ودعت إليه بعد انقطاع ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا.

وفي القمة العربية الأخيرة التي انعقدت تحت شعار (لم الشمل)، وذلك بعد استلام الرئيس الجزائري (التبوني) ملف قيادة المرحلة القادمة، من نظيره الرئيس التونسي قيس سعيد الذي كانت قيادته للمرحلة السابقة تحت شعار (العزم والتضامن).

وفي لقاء الإخوة والأشقاء وفي حوارهم الودي الذي دار حول أهم قضايا المنطقة، وأهمها الصراعات الداخلية وما نجم عنها من اختلال أضعف الأمة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

وفي اللقاء الذي شدد على أهمية لم الشمل بعد الفرقة التي مزقت نسيج الأمة العربية بسبب التدخلات التركية والإيرانية في الشأن العربي أدت إلى احتراب مذهبي يندرج في خدمة العدو الإسرائيلي الذي أنشأ النظامين التركي والإيراني بمساعدة الدول الغربية وذلك لإحداث شرخ في أمة العروبة والإسلام بين فصيل سني تقوده تركيا العثمانية وبين فصيل شيعي تقوده إيران الفارسية، وفي تدخل سافر أشعل حروبًا لا تزال تدور رحاها على الأرض العربية مخلفة أضرارًا جسيمة بشرياً واقتصادياً.

الإجماع على منع التدخل التركي والإيراني في حالة تنفيذ قرار المنع على الواقع العملي، معناه اقتلاع الشرعية الإخوانية المدعومة من تركيا، واقتلاع ذراع إيران المتمثل في الحوثيين (حكومة صنعاء) المدعومة من إيران.

وفي هذه المرة التي نأمل من العرب وبعد الكارثة التي حلت بهم في الفترة ما بين قمتي العزم والتضامن ولم الشمل أن يتعلموا الكثير من الدروس والعبر مما أحدثته نزغاتهم الشيطانية التي كادت تقضي على أحلام شعوب العروبة والإسلام في حال استمرارهم في الانزلاق نحو الهاوية التي حفرها اليهود وأزلامهم في الغرب.

خيوط اللعبة ظهرت للعيان، من كاتب السيناريو والمخرجين الذين نصب كل منهما مسرح الاقتتال في الأقطار العربية، وبدورنا ننادي: أما آن الأوان لحضور العقل العربي بعد الذي جرى في دولكم ولا زال بعضه ساري المفعول ولم تدركوا أن النبتة الشيطانية التي زرعها الأتراك والإيرانيون هي سبب البلاء، وأن حصادها قد آن لتنعم شعوبكم بالأمن والسكينة.

الخلاصة هي: أن يعلم الحوثيون وشرعية الإخوان أن الكلمة مثل السهم متى ما انطلق لا يعود، وطالما والكلمة انطلقت في مجمع عربي ومفادها قص الأجنحة الإيرانية والتركية في الوطن العربي سيأتي اليوم الذي ينفذ فيه القرار العربي وما يتم البناء عليه سيصبح قاعاً صفصفا ومشروعاً سيذهب في مهب الريح، ولهذا لا